الجن وأحوالهم في الشعر الجاهلي

عبد الغني زيتوني

لم تكد تخلو أمة من الأمم القديمة من الاعتقاد بوجود عالمٍ غير مرئيّ في هذه الحياة ، يزخر بمخلوقات تملك قوىً خارقة ، تصنع الخير والشرّ ، دعيت تارة بالآلهة ، وتارة بالجن ، وتارة ثالثة بالأرواح . فاذا بحثنا في أخبار العرب الجاهليين وتصوراتهم فإننا نجد أنهم كانوا يتخيلون وجود كائنات خفية ، لها قوى خارقة ، تملأ بواديهم وفلواتهم ، وتتصف بمقدرة عظيمة وسطوة جبارة تنفعان حينا ، وتضران أحياناً كثيرة . وقد دعوا هذه الكائنات بالجن .

فما المقصود بالجن ؟ جاء في لسان العرب (جنن) : « الجنُّ : نوع من العالَم ، سموا بذلك لاجتنانهم عن الأبصار ، ولأنهم استجنّوا من الناس فلا يُرون . والجمع جنان . وهم الجِنَّةُ ... والجنيُّ : منسوبٌ إلى الجِنّ أو الجِنَّة .... والجانُّ : أبو الجن ، خُلق من نار ثم خُلق منه نسلُه ... » .

عالم الجن :

لقد عرف العرب الجاهليون الجن معرفة واسعة ، حتى بلغ بهم الأمر أن جعلوا الجن عالماً شبيهاً بعالمهم في الجزيرة العربية . ذلك أن الجن يتألفون من عشائر وقبائل تربط بينها رابطة القربى وصلة الرحم ، فمن قبائلهم الشهيرة قبيلة « مالك بن أُقَيَش »[1] وقبيلة « بني الشيصبان »[2] . أما سكناهم فهي الأماكن المقفرة والمنازل المهجورة ، ذلك « أن الأعراب تزعمُ أن الله ، عز ذكره ، حين أهلك الأمة التي كانت تسمى وَبار ، كما أهلك طَسْماً وجديساً وأميماً وجاسماً وعملاقاً وثمود وعاداً ، أن الجن سكنت

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في منازلها وحمتها من كل مَنْ أرادها »[٣] . وقد ذكر الأعشى حِجراً ، وهي ديار ثمود البائدة ، وكيف أن الجن قد اجتمعت حولها تصوّت وتصيح[٤] :

أو لم تَرَيْ حِجْراً وأنتِ(م)حكيمةٌ ولما بها
إن الثعالب بالضحى يلعبْنَ في محرابها
والجن تعزف حولها كالحُبْشِ في محرابها

إن الشعراء الجاهليين قد أسهبوا كثيراً في وصف الأماكن المقفرة والفلوات الواسعة التي قطعوها ، وهم يسمعون عزيف الجن في نواحيها . ويظهر أن ذلك العزيف لايسمع إلا في مجاهل الصحراء المخيفة ، وفي المفاوز البعيدة في أحشاء الجزيرة العربية . فهذا الأعشى أيضاً يصف إحدى هذه المفاوز في قوله[٥] :

ويهاءَ تعزف جِنَّانُها مناهلُها آجناتٌ سُدُمْ

كما يوغل في تصوير رهبة البادية التي تنبعث في أرجائها صيحات الجن المرعبة[٦] :

وبلدةٍ مثلِ ظهر الترس موحشةٍ للجن ، بالليل ، في حافاتها زجَلُ

وذاكم زهير بن أبي سلمى يصور في شعره بلدة نائية عن العمران ، قد توطنت فيها الجن فأصبحت ممتلئة بأصواتهم المخيفة ، حتى إن الثعالب لتصرخ مذعورة منها[٧] :

وبلدةٍ لاتُرام خائفةٍ زوراءَ مغبرَّةٍ جوانبُها
تسمع للجن عازفين بها تضبحُ من رهبةٍ ثعالبُها

وذكر طرفة بن العبد في شعره طريقاً مجهولة ، قد توطنها الجن منذ أقدم الأزمان فهم يملؤون جنباتها بصيحاتهم وصرخاتهم[٨] :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وَرَكُوبٍ تعزف الجن به قبل هذا الجيل من عهد أَبَدْ

وكذلك فإن بشر بن أبي خازم يصور أرضاً قفراً ، في وقت الظهيرة ، حيث الشمس ترسل لهيبها وشواظها على الرمال ، هذه الأرض لامؤنس فيها إلا عزيف الجن ، وياله من أنسٍ موحش[٩] :

وخَرْقٍ تعزفُ الجِنّانُ فيه فيافيه يطير بها السَّهامُ

والجن في تصور الجاهليين لايكتفون بارتياد الأماكن المقفرة والمنازل المهجورة . وإنما يتخذون مطاياهم من حيوانات الصحراء متنقلين عليها ، ولاسيا الحيوانات التي تعيش في مواطنهم ، كالنعام والظباء واليرابيع والقنافذ والحيات والعقارب وماشابهها[١٠] .

وقد قدمنا أن الجن تكوّن قبائل لها زعماؤها ، وربما ظهر أفرادها للعرب وتكلموا معهم بكلام يفهمونه . فمن ذلك شعر ينسب إلى شمر بن الحارث الضبي ، وصف فيه اجتماعه بنفر من سادات الجن ودعوته لهم إلى الطعام[١١] :

ونارٍ قد حضأْتُ بُعيد هَدْءٍ بدارٍ لاأريد بها مقاما
سوى تحليل راحلةٍ ، وعينٍ أكالئها مخافة أن تناما
أتوا ناري فقلت : منون ، قالوا : سَراةُ الجن ، قلتُ : عموا ظلاما
فقلتُ : إلى الطعام ، فقال منهم زعيمٌ : نحسدُ الإنسَ الطعاما

فإذا حدث أن قَتَل إنسانٌ أحدَ أفراد الجن ، عامداً أو خطأً ، فإن قبيلته تثور ثائرتها ، وتنهض للثأر من القاتل الإنسي وقبيلته ، كما هي عادة الجاهليين في الثأر . ولايحدث ذلك في هدوء ، وإنما تتبعه ضجة صاخبة وغبرة عظيمة تكاد تحجب السماء عن الأعين ، مما يدخل الرهبة في نفوس البشر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومصداقُ ذلك هذه الخرافة التي وردت عن الجاهليين إذ زعم أن جنياً أتى إلى مكة وطاف بالكعبة ثم عاد ، حتى إذا كان في بعض دور بني سهم قتله رجل منهم ، فثارت بمكة غبرة عظيمة لم تُبصر لها الجبال ، وأصبح من بني سهم على فرشهم موتى كثير من قتل الجن . فنهضت بنو سهم وحلفاؤها ومواليها وعبيدها ، فركبوا الجبال والشعاب ، فما تركوا حية ولا عقربا ولاخنفساً ولاشيئاً من الهوام إلا قتلوه لأنها مطايا الجن . فأقاموا بذلك ثلاثا ، فسمعوا في الليلة الثالثة على جبل أبي قبيس هاتفاً يهتف بصوت له جهوري : « يامعشر قريش : اللهَ اللهَ فإن لكم أحلاماً وعقولاً ! اعذرونا في بني سهم ، فقد قتلوا منا أضعاف ماقتلنا منهم ، ادخلوا بيننا وبينهم بالصلح ، نعطيهم ويعطوننا العهد والميثاق ألا يعود بعضنا لبعض بسوء أبداً » . ففعلت قريش ذلك ، واستوثقوا لبعضٍ من بعض ، فسميت بنو سهم ، الغياطلة ، قتلة الجن[١٢] .

ومن هنا نجد أن الجن ، في زعم الجاهليين ، أشبه شيء بالبشر ، وخاصة بالعرب ، فهم يعتقدون في مكة اعتقاد العرب فيها ، فيطوفون بكعبتها ، ثم هم يثأرون لقتلاهم ، وإذا حزبهم الأمر تحالفوا مع الإنس كما تتحالف القبائل العربية على عدم الاعتداء .

صورة الجن :

إذا أردنا معرفة الجني وصورته الحقيقية ، في أذهان العرب الجاهليين ، فإننا لانكاد نعثر على نص يوضح لنا هذا الأمر ، وإنما توجد هنالك صفات عامة ألصقها بعضهم بالجن ، ومع ذلك فإن صورة الجني تبقى مبهمة غير واضحة المعالم . فالشاعر لبيد بن ربيعة يذكر في معلقته جن البديّ ، ويصفها بأنها راسية الأقدام ، مما قد يوحي بأنه يتصور الجن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ذوي قامات مديدة وأرجل طويلة ، ومن ثَمَّ فإن أجسامهم ضخمة هائلة[١٣] :

وكثيرةٍ غرباؤها مجهولة تُرجى نوافلُها ويخشى ذامُها
غُلْبٍ تشذَّر بالذُّحول كأنها جنُّ البديّ رواسياً أقدامُها[1]

ويبدو أن الجن يتفاوتون في الأحجام والأشكال ؛ فمنهم العامة ومنهم المردة عتات الجان ، وربما كان هؤلاء هم الذين يكلَّفون أصعب المهام . وقد أشار الأعشى في شعره إلى أحد أولئك المردة ، حيث انتصب في عمق البحار ، يحرس لؤلؤة كبيرة ، مانعاً عنها الغواصين الذين يبذلون جهدهم في الوصول إليها والظفر بها[١٤] :

ومارِدٍ من غواةِ الجن يحرسها ذونيقة مستعدٌ دونها تَرَقا[2]
ليست له غفلةٌ عنها يُطيف بها يخشى عليها سُرى السارين والسَّرَقا

وأقوى أنواع الجن لها أمكنة معينة ، ولعل أهمها أرض عبقر . وقد بيَّن الجاحظ أن العرب الجاهليين تفرق بين مواضع الجن إذ قال : « فإذا نسبوا الشكل منها إلى موضع معروف فقد خصوه ، من الخبث والقوة والعرامة ، بما ليست لجملتهم وجمهورهم ... ولذلك قيل لكل شيء فائق أو شديد : عبقري »[١٥] . فجن عبقر جن متميزون من جملتهم وجمهورهم بالخبث والقوة والعرامة ، ولعلهم متميزون أيضاً بالشكل والصورة . وقد ذكر زهير بن أبي سلمى جن عبقر ، مشبهاً فرساناً بهم ، في قوله[١٦] :

---

(1) [البديّ : وادٍ لبني عامر بنجد . وقيل : البديّ في هذا البيت البادية . انظر معجم البلدان (البديّ) ، وديوان لبيد : ٣١٧ ، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٥٨٧ / المجلة] .

(2) [التَّرَقُ : شبيه بالدَّرَج . ودونها : يعني دون الدرة . (اللسان - ترق) / المجلة] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إذا فـزعـوا طـاروا إلى مستغيثهم طـوالَ الرمـاح لاضعـاف ولاعُـزُلُ
بخيـلٍ عليهـا جِنَّـةٌ عبقريّـةٌ جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا

وشبه حاتم الطائي الفتيان الأقوياء على الخيل ، وهم يشهرون رماحهم ، بجن عبقر[١٧] :

عليهنَّ فتيـانٌ كجنَّـة عبقرٍ يهزون بـالأيـدي الوشيـج المقوَّمـا

مقدرتهم :

إذا كانت صورة الجن غامضة في الشعر الجاهلي فإن مقدرتهم الفائقة تبدو جلية واضحة . فإذا أرادوا وصف الفرسان بالقوة الشديدة والشجاعة الباسلة فإنهم يشبهونهم بالجن ، مما يدلّ على تصورهم الجن ذوي مقدرة عظيمة وقوة هائلة . ففضلاً عن الأبيات السابقة فإن النابغة الذبياني يشبه الفرسان الأشداء بجن على ظهور الخيل[١٨] :

جِنٌّ عليهـا مسـاعيرٌ لحربهم شمُّ العرانين من فُتْـوٍ ومن شِيبِ

ويقول أيضاً في صورة مماثلة[١٩] :

وضُمْرٍ كالقِـداحِ مُسـوَّمـاتٍ عليهـا معشرٌ أشبـاهُ جِنّ

والجن في مقدرتهم أن يبنوا البناء المؤلف من أعمدة كبيرة وحجارة ضخمة ، يعجز البشرُ عن حملها أو جلبها من أمكنتها . لذلك نسب كثير من العرب الجاهليين بناء مدينة تدمر إلى الجن ، ويؤكد النابغة هذه النسبة في قوله مادحاً النعمان بن المنذر[٢٠] :

ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه وما أحاشي من الأقوام من أحدِ
إلا سليمانَ إذ قال الإلـه لـه قم في البريّة فاحدوها عن الفَنَدِ
وخيِّسِ الجنَّ إني قـد أذنتُ لهم يبنون تدمر بالصُّفَّاح والعَمَدِ

لقد اعتقد العرب الجاهليون أن الجن يسخرون تلك المقدرة الخارقة في أمرين هما : الخير والشر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قوى الخير وشياطين الشعراء :

إن الجن قد ينفعون الناس إما رداً على جميل صنع لهم ، وإما إذا كانوا يملكون موهبة شعر فإنهم حينذاك يلازمون شعراء معينين ، يلهمونهم النظم ويوحون إليهم بالجيد من القول .

ففي تصور الجاهليين أن بعض أماكن الجن تمتلئ بالرزق الوفير ؛ فهي بحسب قول الجاحظ : « من أخصب البلاد وأكثرها شجراً وأطيبها ثمراً ، وأكثرها حباً وعنباً وأكثرها نخلاً وموزاً »[٢١] . والعرب الذين يسكنون قرب تلك الأماكن ، ولايكون بينهم وبين الجِنَّة عداء ، فإنهم ينعمون بتلك الخيرات وتطيب لهم الحياة وتقر أعينهم بذلك الجوار[٢٢] .

وإذا أعان أحد العرب جنياً من غير أن يشعر ، فإن هذا الجني لاينسى المعروف ، وإنما يظل منتظراً فرصةً يكون فيها العربي محتاجاً إلى المساعدة ، عند ذاك يقدم له العون ويجزيه خير الجزاء[٢٣] .

ومن المعروف أن اليونانيين القدماء كانت لهم آلهات للشعر ، يستلهمونها قصائدهم ويتغنون بما تمنحهم من صور جميلة وأخيلة مبتكرة . وكذلك كان شأن الشعراء الجاهليين ، إذ كانوا يدعون أنهم يتلقون الشعر من كائنات تتمتع بمزايا خارقة ، لكنهم لم يجعلوها آلهات أوربات ، وإنما تخيلوها شياطين من الجن . فكانوا « يزعمون أن مع كل فحل من الشعراء شيطاناً ، يقول ذلك الفحل على لسانه الشعر »[٢٤] .

فمن ذلك ماكان يدعيه الأعشى من أن له جنياً اسمه مِسْحَل ، يلازمه ويلقي على لسانه الشعر ، فينتصر به على الخصوم والأعداء ، ويفحم به الشعراء الهجائين . وقد صور ذلك في قوله يهجو قوماً استعانوا عليه بشاعر يدعى جهنّام ، فاستعان عليهم بشيطانه[٢٥] :

فلما رأيتُ الناسَ للشر أقبلوا وثابوا إلينا من فصيح وأعجمِ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

دعوتُ خليلي مِسْحلاً ودعوا له جهنَّام جَدْعاً للهجين المذمَّمِ
حباني أخي الجنيُّ نفسي فداؤه بأفيحَ جيَّاشِ العشيَّاتِ خِضْرِمِ
فقال ألا فانزل على المجد سابقاً لك الخير قُلَّدْ إذ سبقتَ وأنعمِ[3]

وقد ذكره في موضع آخر من شعره ، وأشار إلى أنه خليل يلازمه دائماً ، وأنه شيطانُ شعر يعينه على إجادة الشعر والنبوغ فيه[٢٦] :

وماكنتُ شاعِرْداً ولكن حسبتُني إذا مسحلٌ سدَّى لي القولَ أنطقُ[4]
شريكانِ فيما بيننا من هوادةٍ صفيّان : جنيٌّ وإنسٌ موفقُ
يقول ، فلا أعيا لشيءٍ أقوله كفاني لاعَيٌّ ولا هو أخرقُ

وكان حسان بن ثابت يزعم أيضاً أن له جنياً يلهمه الشعر ، ويوشيه أحسن الوشي ، ويجوّده فيظفر به على الشعراء[٢٧] :

لاأسرقُ الشعراءَ مانطقوا بل لايوافقُ شعرَهم شعري
إني أبى لي ذلكم حسبي ومقالةٌ كمقاطع الصخرِ
وأخي من الجنِّ البصيرُ إذا حاك الكلامَ بأحسن الحِبَرِ

وعلى هذا فإن الجن قد ينفعون الناس فيقدمون لهم العون ويلهمونهم الجيد من الشعر إذا كانوا شعراء . غير أن منفعتهم تكاد تكون في مجال ضيق ، وفي حوادث قليلة ، أما ضررهم فهو المشهور عنهم .

قوى الشر :

لقد كان العرب الجاهليون يخشون الجن خشية شديدة ، وكانت

---

(3) [يقول محقق ديوان الأعشى الدكتور محمد حسين (ص ١٢٧) معلقاً على البيت : « قُلّد (على البناء المجهول) ، أمر من الفعل المبني للمجهول . وهو غريب لم أره ، ولكنه مثبت بهذه الصورة في كل نسخ الديوان » ولعل وجه الكلمة : قَلّدْ (فعل أمر) / المجلة] .

(4) [قال محقق ديوان الأعشى (ص ٢٢١) : « شاحردا : قالوا إن معناها متعلم » / المجلة] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تشيع بينهم أخبار عن أفراد قتلهم الجنُّ أو اختطفوهم أو سلبوهم شيئاً من إنسانيتهم : « فقد قتلت الجن مرداس بن أبي عامر .... وقتلت سعد بن عبادة ... واستهووا سنان بن أبي حارثة ليستفحلوه فمات فيهم ، واستهووا طالب بن أبي طالب فلم يوجد له أثر .... واستهووا عمارة بن الوليد بن المغيرة ، ونفخوا في إحليله فصار مع الوحش »[٢٨] .

وفضلاً عن ذلك فإن الجن يترصدون بمن يدنو من أماكنهم ، متعمداً أو غالطاً ، فيثيرون في وجهه التراب ، مما يؤدي إلى عماه أو قتله . بل إن منهم متخصصين بشرور معينة حيث إنهم يخبلون الناس ويسلبونهم عقولهم . لذلك سماهم العرب بالخابل والخبل . وقد ذكرهم أوس بن حجر في قوله[٢٩] :

لليلى بأعلى ذي معارك منزلٌ خلاءً تَنادى أهلُه فتحملوا[5]
تبدَّلَ حالاً بعد حالٍ عهدتُه تناوحَ جِنّانٌ بهنّ وخَبَّلُ

وافتخر حاتم الطائي بأنه يجود على الإنس والجن من خبل وغيرهم كرماً وعطاءً ، فقال[٣٠] :

مهلاً ، نوارُ ، أقلي اللوم والعذلا ولاتقولي لشيءٍ فات مافعلا
ولاتقولي لمالٍ كنتُ مهلكَه
مهلاً ، وإن كنتُ أعطي الجن والخبلا[6]

وكان من أعظم مصائبهم وأقسى شرورهم مايسببونه من داء قاتل ومرض

(5) [قال محقق الديوان (ص ٩٤) : نقلاً عن معجم مااستعجم للبكري « ذو معارك : موضع في ديار بني تميم » / المجلة] .

(6) [البيت من شواهد لسان العرب (خبل) وقال في تفسيره : « الخَبَلُ : ضرب من الجن يقال لهم الخابل ، أي لاتعذليني في مالي ولو كنتُ أعطيه الجن ومن لايثني عليّ » / المجلة] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مميت هو الطاعون ، إذ كان الجاهليون يتصورونه طعناً من الشيطان ، لذلك دعوا الطاعون برماح الجن . وقد زعم هذا الزعمَ حسانُ بن ثابت حين أرجع طاعوناً حل بالشام إلى وخز الجن ، فقال[٣١] :

فأعجلَ القومَ عن حاجاتهم شغلٌ من وخزِ جِنٍّ بأرض الروم مذكورِ

وبخوفهم الشديد من شر الجن فإن كثيراً منهم كانوا ، إذا نزلوا أرضاً منقطعة عن العمران قام أحدهم واستعاذ بالجني ، سيد تلك الأرض ، ليدرأ عنهم الأذى . وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الأمر في قوله تعالى : ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجنّ فزادوهم رَهَقَا ﴾[٣٢] .

وجاء في تفسير الآية : « كانت عادة العرب في الجاهلية أنهم إذا نزلوا وادياً أو مكاناً موحشاً ، من البراري وغيرها ، يعوذون بعظيم ذلك المكان من الجان أن يصيبهم بشيء يسوؤهم ، كما كان أحدهم يدخل بلاد أعدائه في جوار رجل كبير وذمامه وخفارته ، فلما رأت الجن أن الإنس يعوذون بهم من خوفهم منهم ، زادوهم رهقاً أي خوفاً وإرهاباً وذعرا »[٣٣] وحينما كانوا يعوذون بالجن فإنهم كانوا يخاطبونهم بلهجة ، فيها التذلل لهم والتمجيد لسيدهم ، كي يمنّ عليهم بالرعاية والحماية . قال أحدهم ، وقد نزل أرضاً موحشة[٣٤] :

هيا صاحبَ الشُجْراء هل أنتَ مانعي

فإني ضيفٌ نازل بفنائكا

وإنك للجنّان في الأرض سيدٌ ومثلك آوى في الظلام الصعالكا

ولكن يبدو أن التعوذ لايفيد دائما ، فهذا رجل استعاذ بعظيم وادٍ نزل فيه ليحميه هو وولده ، فلم يمنع ذلك من أن يأتي أسد ويفترس ابنه ، فعبر عن خيبته بقوله[٣٥] :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قـــد استعـــذنـــا بعظيم الـــوادي
من شر مـــافيـــه من الأعـــادي
فلم يجرنـــا من هـــزبرٍ عـــــادي

فكائنـات الجن تملأ الصحراء ، ولاسيا الأمـاكن النـائيـة عن العمران ، وللجن في مخيلة العرب الجاهليين أشكال هائلة مخيفة ، وقوى للخير ينفعون بها النـاس ، وقوى للشر ترهبهم وتفزعهم . ولعلنا لانغلو إذا قلنا إنه لو اكتملت لدينا تفصيلات أكثر عن تلك الحوادث وأمثالها من عالم الجن لجلّيت لنا أساطير عربية متكاملة ، لاتقل عن أساطير الأغريق القدماء خصباً في الخيال وغنىً في التصوير .

التعليقات

(١) السيرة النبوية ١ : ٤٢٣ [انظر سيرة ابن هشام ـ عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل] .

(٢) شرح ديوان حسان بن ثابت : ٤٢٢ [يشير إلى قول حسان بن ثابت :

ولي صـــاحب من بني الشيصبـــان فطـــوراً أقـــول وطـــوراً هـــوه

وانظر الحيوان للجاحظ ٦ : ٢٣١ ، وثمار القلوب للثعالبي : ٥٥ ، ولسان العرب ـ شصب] .

(٣) الحيوان للجاحظ ٦ : ٢١٥ . [وانظر محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣١] .

(٤) ديوان الأعشى : ٢٥١ .

(٥) الديوان : ٣٧ .

(٦) الديوان : ٥٩ .

(٧) ديوان زهير : ٢١٢ .

(٨) الديوان : ١٣٤ .

(٩) الديوان : ٢٠٣ .

(١٠) الحيوان ٦ : ٤٦ ـ ٤٧ . [محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣٢] .

(١١) الحيوان ٦ : ١٩٦ ـ ١٩٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(١٢) أخبار مكة للأزرقي ٢ : ١٢ .

(١٣) ديوان لبيد : ٣١٧ [الحيوان ٦ : ١٨٩ ، ثمار القلوب : ١٨٧] .

(١٤) ديوان الأعشى : ٣٦٧ .

(١٥) الحيوان ٦ : ١٨٨ ـ ١٨٩ ، [ثمار القلوب : ١٨٧ ، محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣١] .

(١٦) الديوان : ٣٥ ، [الحيوان ٦ : ١٨٩ ، ثمار القلوب : ١٨٨] .

(١٧) الحيوان ٦ : ١٨٩ ، [ثمار القلوب : ١٨٧] .

(١٨) الديوان : ٩١ .

(١٩) الديوان : ٢٠٠ .

(٢٠) الديوان : ١٣ ، [الحيوان ٦ : ١٨٦ ، ٢٢٣ ، محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣٢] .

(٢١) الحيوان ٦ : ٢١٥ .

(٢٢) الحيوان ٦ : ١٨٢ .

(٢٣) عجائب المخلوقات : ٢٣٩ [وانظر جمهرة أشعار العرب : ٤٩ ـ ٥١] .

(٢٤) الحيوان ٦ : ٢٢٥ [ثمار القلوب : ٥٥ ، رسائل أبي العلاء المعري (ط مرغليوث) : ٦٦ ـ ٦٧] .

(٢٥) ديوان الأعشى : ١٢٥ [وانظر الحيوان ٦ : ٢٢٦ ، ثمار القلوب : ٥٥ ، رسائل أبي العلاء المعري : ٦٦ ، محاضرات الأدباء ٤ : ٦٣٠] .

(٢٦) الديوان : ٢٢١ [وانظر جمهرة أشعار العرب : ٥٤] .

(٢٧) الديوان : ١٧٣ .

(٢٨) الحيوان ٦ : ٢٠٨ ـ ٢١٠ . [وانظر محاضرات الأدباء للراغب ٤ : ٦٢٩ ، ٦٣١] .

(٢٩) الديوان : ٩٤ [الحيوان ٦ : ١٩٥] .

(٣٠) الديوان : ٧٣ .

(٣١) ديوان حسان : ٢١٩ [وانظر الحيوان ٦ : ٢١٨ ـ ٢٢٠ ، ثمار القلوب : ٥٣ ،ومحاضرات الأدباء ٤ : ٦٢٩] .

(٣٢) سورة الجن : الآية ٦ .

(٣٣) تفسير ابن كثير ٤ : ٤٢٨ [وانظر سيرة ابن هشام ١ : ١٩٠ ـ ١٩١ ، ومحاضرات الأدباء ٤ : ٦٣٠] .

(٣٤) بلوغ الأرب ٢ : ٣٢٦ .

(٣٥) بلوغ الأرب ٢ : ٣٢٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مصادر البحث

إن أهم مصادر البحث ، فضلاً عن القرآن الكريم ودواوين الشعراء ، هي :

- أخبار مكة للأزرقي - مكة ١٣٥٢ هـ .
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب لمحمود شكري الألوسي - مصر ١٣٤٢ هـ .
- الحيوان للجاحظ ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني - ١٩٧٠ م .
- [وقد أورد الدكتور جواد علي في كتابه المفصل ولاسيما الجزء السادس كثيراً من أخبار الجن في الجاهلية مشفوعة بذكر مصادرها] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net